

فاعلية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية مهارات
كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية
بألفيوم

إعداد

دكتور/ محمد عويس القرني إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة ألفيوم.

فاعلية برنامج قائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية مهارات كتابة وإعداد
تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية بالفيوم

دكتور/ محمد عويس القرني إبراهيم

ملخص

استهدف البحث الحالي تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة بشعبة مناهج وبرامج التعليم تخصص اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الفيوم، ولتحقيق هدف البحث فقد أعد الباحث قائمة بالمهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وعلى ضوء نتائج القائمة أعد برنامجاً لتنمية هذه المهارات بثلاث إستراتيجيات لتنويع التدريس هي: (إستراتيجية المجموعات المرنة – إستراتيجية أركان ومراكز التعلم- إستراتيجية عقود التعلم)، وأعد الباحث اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وقد اختار الباحث مجموعة البحث من طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية وعددهم (٢٧) طالباً وطالبة طبق عليهم الاختبار قبلياً ودرس البرنامج المقترح بإستراتيجيات تنويع التدريس، ثم طبق الاختبار بعدياً، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصل إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات كتابة وإعداد البحث التربوي التي استهدف تنميتها، وهي :

(مهارات كتابة صفحة عنوان البحث- مهارة كتابة المستخلص العربي- مهارة كتابة فهرست الموضوعات- مهارة صياغة فروض البحث- مهارة صياغة مشكلة البحث- مهارة كتابة حدود البحث- مهارة التعقيب على المحاور التي يتضمنها فصل الدراسات السابقة- مهارة بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة التي يجريها الباحث والدراسات السابقة وبيان جوانب الاستفادة منها).

الكلمات المفتاحية: (تنويع التدريس – البحث التربوي- مهارات كتابة وإعداد البحث التربوي)

Abstract

This study aimed at identifying the **Differentiating Instruction** strategies in development writing & preparing educational research skills, The researcher prepared questionnaire to obtain the suitable educational research skills which must have the special diploma student, prepared a program to develop this skills, prepared test writing & preparing skills & choosed the group research there number (27) student , The researcher applied the test as pretest, he taught the program to the research group & applied the test as a posttest .

The results of research referred to the program based on **Differentiating Instruction developed the** writing & preparing educational research skills.

Key Words: **Differentiating Instruction** - writing & preparing educational research skills

المقدمة:

يعد الباحث أهم عنصر بشري في مجال البحث العلمي، وهو الركن الأساسي في العمل العلمي في كل مرحلة من مراحلها، وهذا يفرض ضرورة أن يمتلك الباحث المهارات التي تمكنه من إجراء بحثه ابتداءً باختيار مشكلة البحث وانتهاءً بكتابة تقريرٍ علميٍّ رصينٍ عن كافة الجهود التي بذلها لحل مشكلة البحث وأهم النتائج التي توصل إليها.

ومن المسلم به بين المشتغلين بالبحث العلمي أنه ليس مجرد حشدٍ للمعلومات، وإنما "هو المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلولٍ للمشكلات التي تورق البشرية وتحيرها" (ديوبولد ب. فان دالين ١٩٨٥م، ص ١٧) فهو جهدٌ مبذولٌ وموجهٌ نحو تحقيق أهدافٍ محددةٍ تسهم في حلِّ مشكلات البشرية في مجالٍ ما من مجالات الحياة.

وتعد البحوث التربوية بحوثاً علميةً لكونها تلتزم بخطوات البحث العلمي في إجراءاتها، وتكمن أهميتها في تقديمها الحلول والإجابات والبدائل التي تساعد في تعميق فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية وحل مشكلاتها، ومواجهة الحاجات المتجددة للمعلمين، وتفعيل طاقاتهم وإمكاناتهم، وتوجيهها بطريقةٍ علميةٍ موضوعيةٍ نحو معالجة هذه المشكلات، وتطوير المخرجات التعليمية: كميّاً ونوعياً. (عيسى الشماس، ٢٠٠٨، ص-ص ١٠١-١٠٢)

ويتطلب البحث عن حلول للمشكلات في المجال التربوي امتلاك الباحث مهارات إجراء البحث بصفةٍ عامةٍ، ومهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي عن الإجراءات المتبعة لعلاج هذه المشكلات، وأهم ما توصل إليه من نتائج بشأن علاج مشكلة البحث بصفةٍ خاصةٍ.

يؤكد ذلك ما ذكره جابر عبد الحميد من أن البحث الجيد لا يتم القيام به في غياب المهارات البحثية، وأن الباحث الجيد لا يكتفي باكتساب المعرفة أو المهارات البحثية فقط، بل بتطبيقها. (ل.ر.جاي ١٩٩٣، ص ٢)

وتجدر الإشارة أن البلدان المتقدمة تُدرِّب طلابها على كتابة تقارير البحوث العلمية وفق القواعد المرعية في كتابة التقارير، وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات. (محمود خليل أبو دف وهدى محمد المشاركة ٢٠١٤، ص ١٠٨)

ويُؤمِّل غياب هذه المهارات أو نقصانها أهم المعوقات التي تواجه إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية بصورةٍ جيدةٍ. (الطاهر عثمان علي ٢٠١١، ص ١٤)

وتعدُّ المعالجة اللغوية الجيدة عاملاً مهماً للغاية ومطلباً ضرورياً ومعيّاراً للحكم على جودة ومصداقية وموضوعية الجهود والأبحاث العلمية وفائدتها وقبولها في الأوساط العلمية،

ولغة البحث لغة خاصة لها ألفاظها وجملها وتراكيبها وعباراتها ومعانيها وسياقاتها، على النحو الدقيق الذي يتطلب البناء والتنظيم الموضوعي والمنطقي للبحث. (سعد بن علي الشهراني د.ت، ص ٦).

فتقرير البحث أو رسالة الماجستير أو الدكتوراه تتطلب توافر كثير من المهارات منها ما يرتبط بكتابة التقرير، ومنها ما يرتبط بإعداده من حيث الشكل، ومنها ما يرتبط بإعداده من حيث المضمون، وقد أشارت كتب مناهج البحث التربوي إلى هذه الجوانب المتعددة، وحددت المعايير التي ينبغي توافرها لكتابة وإعداد وإخراج تقرير البحث التربوي بحيث تتوافر فيه المعايير العلمية المطلوبة من حيث الكتابة ومن حيث الشكل ومن حيث المضمون.

والطالب في المرحلة التمهيدية قبل إجراء دراسة بمرحلة الماجستير يحتاج إلى إتقان مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي والتدريب عليها تدريباً جيداً، سواءً منها ما يرتبط بجانب الشكل أو بجانب المضمون أو بخصائص الكتابة.

ولكن يلاحظ من الواقع الميداني من خلال حضور المناقشات لأكثر من مائة رسالة ماجستير ودكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس تكرار كثير من الأخطاء المرتبطة بمهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، منها ما يرتبط بجانب الشكل، ومنها ما يرتبط بجانب المضمون، ومنها الأخطاء المرتبطة بلغة الكتابة المستخدمة في كتابة تقرير البحث.

وقد أجرى البحث مقابلةً مع عينةٍ بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب مرحلة الدراسات العليا (دبلومة مهنية- دبلومة خاصة- تمهيدي ماجستير- ماجستير- تمهيدي دكتوراه- دكتوراه) وجّه خلالها سؤالاً هو ما الأسباب التي تكمن خلف ضعف طلاب مرحلة الدراسات العليا في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي؟، وقد أرجع (٨٦%) من هؤلاء الطلاب السبب إلى استخدام طريقة المحاضرة في تدريس مقرر قاعة البحث التربوي، حيث يلقي المحاضر المعلومات لجميع الطلاب مع عدم مراعاة اختلاف سنوات الدراسة والخبرات المتنوعة وأنماط تعلم الطلاب، ومن المسلم به أن هذا المقرر هو المقرر المسئول بشكلٍ أساسي عن إكساب الطالب مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي قبل البدء في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وأكدوا أن اختبارات أعمال السنة والاختبارات النهائية تحريرية وشفوية تهتم فقط بمقدار ما حفظ الطالب من المعلومات التي تضمنتها كتب مناهج البحث التربوي، دون الاهتمام بما توافر لدى الطالب من مهارات لتطبيقها.

وتواجه العملية التربوية والتعليمية بشكلٍ عامٍ كثيرًا من التحديات مثل: العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع؛ مما يتطلب العمل استخدام إستراتيجياتٍ تعليميةٍ حديثةٍ تعمل على مواكبة هذه المتغيرات، ولكن من أكبر التحديات التي تواجه المعلمين تنوع مستويات المتعلمين الذي يرجع إلى: اختلافات البيئة المنزلية، والثقافة، والتوقعات من المدرسة، والخبرة، والاستجابة لمتطلبات الدراسة، وطرق إدراك العالم وغيرها من الاختلافات المتعددة، وقد ذكرت هياكوكس Heacox ٢٠٠٢م أن أكبر تحدٍ يواجهه أي معلمٍ هو محاولة الاستجابة للظروف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعلم المتميزة بين الطلاب. (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص ٣)

ومن الاتجاهات الحديثة للحد من عيوب الطرق التقليدية في التدريس الأخذ بنظرية تنويع التدريس؛ لأن أفضل طريقةٍ لتلبية احتياجات المتعلمين المتعددة هي تقديم المحتوى بطرقٍ متنوعةٍ، فالتنويع هو القاطرة التي يصل من خلالها المتعلمون إلى المعلومات والمهارات والمفاهيم المطلوب تعلمها؛ لكونه يتطلب المشاركة الإيجابية الفعالة من قبل الطلاب في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات وعمليات التقييم. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٤)

إن تنويع التدريس يعني إجراء بعض التعديلات، تتراوح من التعديلات البسيطة إلى التعديلات الجوهرية في المواقف التعليمية؛ بحيث تُمكن التلاميذ من التعلم من المنهج المقرر لمرحلتهم العمرية مع أقرانهم في فصلٍ دراسيٍّ واحدٍ. (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٤) وقد نال مفهوم تنويع التدريس أو التعليم المتميز قدرًا كبيرًا من اهتمام الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، فقد ذكرت كوجك وآخرون (٢٠٠٨م) أن فكرة تنويع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ عام ١٩٨٩م حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل، وفي عام ١٩٩٠م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان وتلاه مؤتمر دكار عام ٢٠٠٠م الذي أوصى بالتعليم للتميز والتميز للجميع، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على الاهتمام بالاختلافات بين المتعلمين، ومراعاة أن الطلاب يتعلمون بطرقٍ مختلفةٍ، وضرورة تنويع المناهج وطرق التدريس ليحصل جميع الطلاب على تعليم يتواءم مع خصائصهم، ويحقق لكلٍ منهم أقصى درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته. (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص-ص ٣-٤)

وظلاب مرحلة الدبلومة الخاصة بكلية التربية يمثلون فئاتٍ عمريةً متعددةً وخبراتٍ متعددةً، وتوجد بينهم كثيرٌ من الفروق الفردية ينبغي مراعاتها بتنويع التدريس لهم، ومن هنا

نبتت فكرة هذا البحث الذي يحاول علاج القصور في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى هؤلاء الطلاب من خلال تنويع التدريس في مقرر قاعة البحث التربوي.

- مصادر الإحساس بمشكلة البحث: استمد الباحث إحساسه بمشكلة هذا البحث من عدة مصادر يمكن إيجازها فيما يلي:

١- ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل: دراسة (عيسى الشماس ٢٠٠٨، ص ١٠٣، وعواطف هندي ٢٠١١، ص-ص ٢-٣) من وجود ضعف في الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) التي يقدمها الباحثون، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها: الباحث الذي يقوم بإجراء البحث حيث يفتقد إلى المهارات البحثية اللازمة لإجراء بحثه.

٢- الملاحظات التي قدمها السادة أعضاء لجان الحكم والمناقشة عن الأخطاء المتنوعة في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي (رسائل الماجستير والدكتوراه)، وقد دون الباحث ملاحظات عن الأخطاء الواردة في تقارير عشرين رسالةً من رسائل الماجستير والدكتوراه التي حضر الباحث مناقشتها في تخصص المناهج وطرق التدريس.

٣- أوجه القصور في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي فيما يقدمه الطلاب الذين يشرف عليهم الباحث من رسائل الماجستير والدكتوراه أثناء متابعتهم في مرحلة الإشراف.

٤- الأسئلة التي يطرحها طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه على الباحث، وتبين افتقارهم لكثير من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

٥- ما أبداه أساتذة المناهج وطرق التدريس من استيائهم من ضعف مستوى طلاب مرحلة الدراسات العليا (في مرحلتي الماجستير والدكتوراه) في القدرة على كتابة وإعداد تقارير الرسائل العلمية بحيث تتوافر فيها المعايير اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- **تحديد مشكلة البحث:** تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي على نحو ما أكدته دراسة عيسى الشماس ٢٠٠٨م ودراسة عواطف هندي ٢٠١١م، وقد يرجع ذلك إلى استخدام طريقة المحاضرة في تدريس موضوعات مادة قاعة البحث وهي المادة المنوط بها إكساب طلاب الدراسات العليا مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وتدريسها بطريقة نظرية تخلو من التطبيقات العملية على ما تتضمنه موضوعاتها من مهارات، ولا تراعي التمايز والتنويع بين هؤلاء الطلاب، وعدم توافر الأنشطة التدريبية الكافية لتدريب هؤلاء الطلاب على هذه المهارات.

- حدود البحث: التزام البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- عينة قصدية من طلاب مرحلة الدبلومة الخاصة تخصص المناهج وطرق التدريس اللغة العربية؛ لكونهم في بداية مرحلة الدراسات العليا، وهم مقبلون على مرحلة اختيار مشكلة بحثية وإعداد خطة لدراساتها وبناء الأدوات البحثية وتطبيقها وكتابة تقرير البحث، وقد أراد الباحث أن يتقن هؤلاء الطلاب هذه المهارات في تلك المرحلة المبكرة من مراحل الدراسات العليا لاحتياجهم إليها في تلك المرحلة وما يليها من المراحل.
- ٢- تعتبر المهارة من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لازمة للطلاب إذا حصلت على نسبة اتفاق (٧٠%) فأكثر بين المحكمين على استبانة مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- ٣- اقتصر الباحث في بناء وتدريب البرنامج المقترح على ثلاث وحدات فقط لكثرة المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وصعوبة تدريسها في برنامج واحد.
- ٤- تم تطبيق هذا البحث بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

- فروض البحث: اختبار البحث الحالي صحة الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

- هدف البحث:** استهدف البحث الحالي تحديد فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة شعبة مناهج وبرامج التعليم تخصص اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الفيوم.

- أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه قد يفيد في:

- ١- تنبيه القائمين على تدريس مقرر قاعة البحث التربوي لطلاب الدبلومة الخاصة إلى ضرورة التنويع في إستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس هذا المقرر.

٢- تنبيه القائمين على تدريس مقرر قاعة البحث التربوي لطلاب الدبلومة الخاصة إلى أهم مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي ينبغي التركيز عليها أثناء تدريس هذا المقرر.

٣- تقديم استبانة بأهم مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب الدبلومة الخاصة، وما يليها من مرحلة الدراسات العليا.

٤- تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لطلاب الدبلومة الخاصة وما يليها من مرحلة الدراسات العليا.

٥- رفع مستوى طلاب الدبلومة الخاصة مجموعة البحث في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لهؤلاء الطلاب.

٦- فتح المجال أمام الباحثين الآخرين لبناء برامج أخرى لتنمية مهارات أخرى لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

- **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على نوعين من المناهج هما: **المنهج الوصفي:** الذي استخدم في تحديد مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب الدبلومة الخاصة، **والمنهج شبه التجريبي:** الذي استخدم في تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

- **أدوات البحث:** أعدَّ الباحث في هذا البحث الأدوات التالية:

١- قائمة مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

٢- البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

٣- دليل المعلم (دليل عضو هيئة التدريس) لتدريس البرنامج المقترح.

٤- اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- **عينة البحث:** اعتمد الباحث على أسلوب العينة القصدية لعدم وجود عددٍ كبيرٍ من الطلاب يمثل المجتمع الأصلي؛ كي يتمكن الباحث من اختيار عينة عشوائية منه، فاعتمد الباحث على المجتمع الأصلي في إجراء تجربة البحث، وهم طلاب الدبلومة الخاصة شعبة تطوير المناهج وبرامج التعليم تخصص المناهج وطرق التدريس تخصص اللغة العربية.

- مصطلحات البحث: تضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

١- تنوع التدريس أو التعليم المتميز (Differentiating Instruction) : عُرّف بأنه "تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة، ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم، ومستواهم اللغوي، وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس إذن تنوع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثيرة في فصلٍ دراسيٍّ واحدٍ". (كوثر كوجك وآخرون ٢٠٠٨، ص ٢٥).

وعُرّف بأنه "فلسفة قائمة على الاعتقاد بأن المعلم لا بد أن يكيف التعليم بالطريقة التي تساعد على مقابلة احتياجات جميع الطلاب بلا استثناء". (سحر فؤاد إسماعيل، ٢٠١٢، ص ٢٨) وقد عرفه الباحث إجرائياً بأنه تعرف احتياجات طلاب الدبلومة الخاصة من المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، ومعرفة معلوماتهم السابقة، واستعدادهم للتعلم، واستخدام المعلم لإستراتيجياتٍ تدريسيةٍ متنوعةٍ تقابل احتياجات هؤلاء الطلاب واستخدامه وسائل تقييم منظمة يراعي بها الاختلافات بينهم بحيث يحقق تعلمًا أفضل لكلٍ طالبٍ منهم.

٢- المهارة: عرفها حسن شحاتة وزينب النجار بأنها "القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول". (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢). وعرفها محمد السيد علي بأنها "قدرة الفرد على أداء أنواع المهام بكفاءة عالية، أو أنها السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة". (محمد السيد علي، ١٩٩٨، ص ٤٤).

ومما سبق يتضح اتفاق التعريفين على ضرورة توافر السرعة والدقة التي يشار إليها بالإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وقد أخذ الباحث بالتعريف الأول في بحثه.

٣- البحث التربوي: عُرّف بأنه "النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية، والهدف النهائي لهذا العلم هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فاعلية". (جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ١٩٩٦، ص ٢١).

وهو أيضًا "سعيٌّ منظمٌ نحو فهم ظواهر تربوية معينة يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي ويشمل استقصاءً دقيقاً نافذاً شاملاً للظاهرة بعد تحديد ما يراد بحثه منها في صورة مشكلةٍ أو تساؤلات يرجى من البحث الإجابة عنها" (لوسن، ك، لوفيل، د.ت، ص ١٦).

وقد عرفه الباحث إجرائياً بأنه إتباع خطوات المنهج العلمي في دراسة المشكلات التربوية التي تحتاج إلى حلول؛ مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

٤- مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الأداءات المرتبطة بكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي يؤديها طلاب الدبلومة الخاصة بإتقان، وفي أقل وقت وبأقل جهدٍ ممكنٍ عند كتابتهم وإعدادهم تقارير بحوثهم بطريقةٍ تتفق مع الأسس العلمية المنصوص عليها في المؤلفات المتخصصة في مناهج البحث التربوي، مثل كتابة صفحة العنوان، والشكر، والفهارس، وإعداد الجداول والرسوم والأشكال.... إلخ.

- إجراءات البحث: التزم الباحث في بحثه بالخطوات التالية:

- ١- تحديد مشكلة البحث، وأهدافه، وفروضه، وحدوده، وأهميته، ومنهجه، وعينته، ومصطلحاته.
- ٢- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي في العناصر التالية:
 - تنويع التدريس: مفهومه، وأسس، وأهميته، وخصائصه، وأهدافه، وإستراتيجياته.
 - البحث التربوي: مفهومه، وأهدافه، وخصائصه، ومجالاته.
- مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب مرحلة الدراسات العليا.
- ٢- إعداد استبانة تحديد مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وعرضها على عدد من المحكمين لضبطها والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- ٣- اختيار عينة عشوائية من الأساتذة التربويين المتخصصين في التخصصات المتعددة بكليات التربية، وتطبيق الاستبانة عليهم، ورصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً.
- ٤- إعداد البرنامج المقترح في ضوء ما أسفرت عنه نتائج تطبيق استبانة تحديد المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ٥- إعداد اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وحساب صدقه وثباته.
- ٦- اختيار عينة قصدية من طلاب الدبلومة الخاصة شعبة تطوير المناهج تخصص اللغة العربية بكلية التربية بالفيوم.
- ٧- تطبيق اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي على طلاب مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.
- ٨- تدريس البرنامج المقترح في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لطلاب مجموعة البحث بإستراتيجيات تنويع التدريس.
- ٩- تطبيق اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي على طلاب مجموعة البحث بعدياً.
- ١٠- رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

١١ - تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

- الدراسات السابقة: انقسمت الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث إلى محورين:

- المحور الأول: دراسات في التدريس المتمايز (تنوع التدريس):

- دراسة كويزي (Koeze2007) : استهدفت الدراسة المقارنة بين تأثير المعلمين الذين استخدموا إستراتيجيات التعليم المتمايز في التدريس والذين لم يستخدموا هذه الإستراتيجيات على تحصيل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي لتحديد تقدم التلاميذ في التحصيل، واستخدمت التحليل الكيفي لاستبيان المعلمين، واستخدمت كلاً من الملاحظة والمقابلة مع المعلمين؛ لتحديد رضا التلاميذ عن التعليم المتمايز، وبينت النتائج أن إستراتيجيات التعليم المتمايز التي تتضمن الاختيار والتفضيل لعبت دوراً مهماً في رفع تحصيل الطلاب ورضاهم عن عملية التعلم.

- دراسة هيوبرد (Hubbard 2009) : استهدفت الدراسة تحديد فاعلية استخدام التعليم المتمايز على النمو اللغوي لمتعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب المدرسة الثانوية، تعرضتا بالتناوب لإستراتيجيات التعليم المتمايز، وقد استخدم الباحث المسح الميداني كأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تطور لغتهم، ولتقييم نمط التعليم المفضل لديهم، وأشارت النتائج أن للتعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على النمو اللغوي للطلاب.

- دراسة سويفت (Swift 2009) : استهدفت الدراسة تحديد تأثير التعليم المتمايز على أداء الطلاب في الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب المجموعة الضابطة ودرست الدراسات الاجتماعية من خلال الكتاب المقرر وكانت تأخذ اختباراً في نهاية كل وحدة، بينما درست المجموعة التجريبية بالتعليم المتمايز، وكان للطلاب الخيار في عملية التقييم بين دخول الاختبار، أو عمل مشروع ختامي، وبمقارنة درجات الطلاب في المجموعتين لتحديد ما إذا كان هنالك تحسن في الدرجات لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المتمايز، تبين تحسن درجات طلاب هذه المجموعة عن طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

- دراسة سحر فؤاد إسماعيل ٢٠١٢: استهدفت الدراسة تحديد أثر بعض إستراتيجيات تنوع التدريس في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هدف البحث فقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاستماع الناقد، وأعدت صياغة الوحدة الأولى بكتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الإعدادي على ضوء إستراتيجيات تنوع التدريس، وأعدت

اختبار مهارات الاستماع الناقد، واختارت عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وطبقت عليها أدوات البحث قبلًا وبعديًا وعالجت النتائج وتوصلت إلى فاعلية إستراتيجيات تنويع التدريس المستخدمة في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

- **دراسة معيض الحليسي ٢٠١٢:** استهدفت الدراسة تحديد أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقرر اللغة الانجليزية، ولتحقيق هذا الهدف؛ فقد اختار الباحث ثمانية دروس من دروس اللغة الإنجليزية المقررة على التلاميذ وأعدّها بإستراتيجية التعليم المتمايز واختار عينة قصدية عددها (٥٣) تلميذًا قسمها إلى مجموعتين تجريبية (٢٥) تلميذًا وضابطة (٢٨) تلميذًا ودرست التجريبية بالتعليم المتمايز والضابطة بالطريقة المعتادة، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل في اللغة الإنجليزية، وذلك بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الاختبار التحصيلي الذي طبقه على المجموعتين قبلًا وبعديًا مما يشير إلى فاعلية التعليم المتمايز في رفع مستوى التحصيل.

- **دراسة خالد خميس السر ٢٠١٦:** استهدفت الدراسة تحديد أثر تنويع التدريس على القرار التدريسي والمعتقدات نحو تعلمها لدى طالبات شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة الأقصى في ضوء نظريات التعلم المعرفية، وقد تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة: التجريبية وعددها (٤٢)، والضابطة وعددها (٣٤) طالبة وقد طبق الباحث مقياس القرار التدريسي، ومقياس المعتقدات قبلًا وبعديًا على المجموعتين، وأظهرت نتائج البحث أنه لا يوجد أثر ذو دلالة لتنويع التدريس على القرار التدريسي، والمعتقدات حول تعليم الرياضيات وتعلمها بين مجموعتي البحث.

- **المحور الثاني: دراسات في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي:**

- **دراسة عزو عفانة ٢٠١١:** استهدفت الدراسة تحديد الأخطاء الشائعة التي يقع فيها طلاب الدراسات العليا في تصاميم البحوث التربوية في الجامعات الثلاث بقطاع غزة (الجامعة الإسلامية-جامعة الأقصى- جامعة الأزهر)، ولتحقيق هذه الهدف فقد أعد الباحث بطاقة ملاحظة لرصد الأخطاء في (٥٣) رسالة ماجستير، من خلال عرض وتحليل أفلام الفيديو المسجلة لهذه الرسائل التي نوقشت بالجامعات الثلاث، وقد تم التوصل إلى ما يلي من خلال القيام بعملية الرصد:

١- تضمنت رسائل الماجستير في الجامعة الإسلامية ثلاثة أخطاء رئيسة تتعلق بتساؤلات البحث والدراسات السابقة وعينة البحث.

٢- تضمنت رسائل الماجستير في جامعة الأزهر أربعة عشر خطأ تتعلق بعنوان الرسالة، والمقدمة، والمشكلة، والتساؤلات، وصياغة الفروض، وأهمية البحث وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث وأدواته، خطوات البحث والأساليب الإحصائية، والمراجع، والطباعة.

٣- تضمنت رسائل الماجستير في جامعة الأقصى خمسة أخطاء رئيسة تتعلق بصياغة العنوان، وكتابة المقدمة، وصياغة الفروض والدراسات السابقة، والأخطاء المطبعية.

٤- تضمنت رسائل الماجستير في الجامعات الثلاثة ستة أخطاء رئيسة تتعلق بالعنوان والمقدمة، والمشكلة، والتساؤلات، والدراسات السابقة، والأدوات.

- دراسة أحمد سلمان ٢٠١٢: استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام نموذج ثيلين للبحث الجماعي في رفع مستوى تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى بالعراق في مادة مناهج البحث التربوي، وقد أعد الباحث اختباراً لقياس مستوى الطلاب في المقرر، واختار عينة قصدية طبق عليها الاختبار قبلياً، ثم قسمها إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ودرست التجريبية بطريقة التحري الجماعي لثيلين، ثم طبق الاختبار بعدياً على المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية طريقة البحث الجماعي لثيلين في رفع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

- دراسة محمود أبو داف وهدى المشاركة ٢٠١٤: استهدفت الدراسة تحديد دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير، وقد أعدَّ الباحثان استبانة طبقتها على عينة من طلاب الدراسات العليا بلغت (١٢٩) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم مع الطلاب في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير كانت جيدة وبنسبة ممارسة بلغت (٧٧.٩٧%)، مع وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المتعددة.

- دراسة حمزة الرياشي وعلي حسن ٢٠١٤: استهدفت الدراسة تعرف أثر برنامج مقترح في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد في تنمية بعض مهارات البحث العلمي، ولتحقيق هدف البحث طبقت استبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بلغت (٦٤) طالباً؛ لتحديد احتياجاتهم التدريبية من مهارات البحث العلمي، وبناءً على نتائج

الاستبانة أعدَّ برنامجًا تدريبيًا طبق على عينةٍ من طلاب الدراسات العليا عددها (٢٤) طالبًا، وأظهرت المعالجة الإحصائية للنتائج نمو المهارات التي تضمنها البرنامج لدى طلاب عينة البحث بنسبة بلغت (٩٤%).

- التعليق على الدراسات السابقة:

١- استفاد الباحث من العرض السابق للدراسات السابقة فيما يلي:

- إعداد الإطار النظري للبحث.

- إعداد بعض أدوات البحث مثل: قائمة المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- المعالجة الإحصائية وتفسير نتائج البحث.

٢- أن الدراسات السابقة:

- في مجال تنوع التدريس قليلة وهو مجال يحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث.

- في مجال تنمية مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي قليلة وتحتاج إلى دراساتٍ لعلاج

مشكلة ضعف طلاب مرحلة الدراسات في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- الإطار النظري للبحث: وقد قسمه الباحث إلى المحاور التالية:

المحور الأول: التدريس المتمايز (تنوع التدريس): مفهومه، أسسه، خصائصه، أهدافه، إستراتيجياته:

يتفق التربويون على أن المتعلمين يتمييزون في جوانب متعددة، كالاستعدادات والميول والاهتمامات، وترجع هذه الاختلافات إلى مصادر متعددة منها: المعرفة السابقة، وخصائص المتعلمين، وميولهم، وبيئتهم المنزلية، وقدراتهم ومواهبهم، وأساليب تعلمهم، ومن هذا المنطلق ظهر مفهومٌ جديدٌ هو التعليم المتمايز، وهو ما يطلق عليه بعض التربويين تنوع التدريس أو التدريس المتباين.

- مفهوم التدريس المتمايز (تنوع التدريس): قدمت لهذا المصطلح تعريفاتٌ متعددةٌ نعرض منها التعريفات التالية:

عرفه مارازنو وآخرون بأنه: "تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وأنماط تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس،... فهو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافاتٌ كثيرةٌ في فصلٍ دراسيٍّ واحدٍ" (روبرت مارازنو وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٢٤).

وعرفه جابر عبد الحميد بأنه "فلسفة تربوية تُبنى على أساس أن على المعلم يعمل على تطوير تدريسه تبعاً للاختلافات بين المتعلمين". (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٥، ص ٦٦).

وعرفته كوجك وآخرون بأنه "ابتكار طرقٍ متعددةٍ توفر للطلاب على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئةً لفهم واستيعاب المفاهيم، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للطلاب بتحمل المسؤولية اتجاه تعلمهم من خلال اندماجهم في أنشطة تعليم وتعلمٍ متنوعةٍ" (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٢٤).

وعرفته سحر إسماعيل بأنه "تكيف عملية التدريس وفقاً لاحتياجات الطلاب، فهو يهتم بالفصل ككل، وبمجموعات الطلاب داخل الفصل، وبأفراد الطلاب كل على حدة" (سحر فؤاد إسماعيل، ٢٠١٢، ص ٢٨).

وعرفه محمد الحميد بأنه "تعرف اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية، ومدى استعدادهم للتعلم، وما المواد التي يفضلون تعلمها؟ وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكلٍ أفضل؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكاءاتهم، ثم يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرقٍ متنوعةٍ (محمد عبد الله الحميد وآخرون، ٢٠١٤، ص ١٢).

ومما سبق يتضح أن تنويع التدريس (التدريس المتمايز) لا يعتمد على تجميع بعض إستراتيجيات التدريس، بل ينطلق من فلسفة ترى أن المعلم لا بد أن يكيف التعليم بطريقة تساعده في مقابلة احتياجات جميع طلابه، وبناءً على ذلك فهو في حاجةٍ إلى إستراتيجيات تدريسيةٍ ووسائل تقييم منظمةٍ ومتنوعةٍ يمكنه من خلالها مراعاة الاختلافات بين مستويات المتعلمين.

- أسس تنويع التدريس: يعتمد تنويع التدريس على مجموعة من الأسس أهمها ما يلي: (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص-ص ٣٦-٣٩).

أولاً- الأسس القانونية: وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حقّ كلّ طفلٍ في الحصول على تعليمٍ عالي الجودة يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع (ذكور- إناث)، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات.

وإعمالاً لهذا المبدأ أخذ التعليم في بعض الدول العربية بمبدأ أن توفر الدولة كل الإمكانيات التي تمكن التلاميذ من تحقيق التميز في التعليم دون تفرقةٍ بينهم، فالتميز والجودة هدفٌ للجميع.

ثانياً- الأسس النفسية: يبني تنويع التدريس على عدد من الأسس النفسية، ومن أهمها ما يلي:

- ١- كل تلميذ قابلٌ للتعلم، وقادرٌ على التعلم.
- ٢- التلاميذ يتعلمون بطرقٍ مختلفةٍ.
- ٣- الذكاء متفاوت الدرجات لدى التلاميذ ومتعدد الأنواع.
- ٤- المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.
- ٥- يحدث التعلم بصورةٍ أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- ٦- يسعى الإنسان دائماً للنجاح والتميز.
- ٧- تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.

ثالثاً- الأسس التربوية: من أهم الأسس التربوية لتنويع التدريس ما يلي:

- ١- المعلم منسقٌ وميسرٌ لعملية التعلم وليس ديكتاتوراً يعطي الأوامر لتنفيذ.
- ٢- المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
- ٣- الاهتمام بأفكار ومفاهيم كبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمةً علميةً لموضوع التعلم.
- ٤- يستهدف التدريس مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة، يمكن للمتعلم أن يوظفها في مواقف متعددة.
- ٥- لا يستهدف التدريس الفعال ملء ذهن التلميذ بمعلوماتٍ مفتتةٍ وغير مترابطةٍ ولا ترتبط بحياة التلاميذ، ثم استدعاء هذه المعلومات في الامتحان كدليلٍ ومؤشرٍ على التعلم.
- ٦- التقييم الشامل والمستمر وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، وتعرف قدرات وميول كلٍّ منهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.
- ٧- يؤسس تنويع التدريس على مسلمةٍ أن التلاميذ مختلفون، ويتعلمون بطرقٍ مختلفةٍ، وأن الفصل الدراسي يمثل مجتمعاً بين أفرادهِ اختلافات، يعيشون في تكاملٍ، ويتعاملون مع بعضهم لإنجاز العمل المطلوب؛ ولهذا يعتمد تنويع التدريس على مرونة مجموعات العمل، وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحياناً، أو في ثنائيات أو أفراد أحياناً أخرى.
- ٨- المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، فعلى التلاميذ تعرف قدراتهم وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.
- ٩- يهتم تنويع التدريس بالكيف في العملية التعليمية أكثر من الكم.

- ١١- تنوع التدريس عمليةً تفاعليةً متبادلةً بين المعلم والمتعلمين، فكلُّ منهما يتعلم من الآخر.
- ١٢- يعتمد تنوع التدريس على التعددية في مداخل التدريس، وفي المواد التعليمية، وفي التعامل مع التلاميذ، سواء فيما يتعلق بالمحتوى، أو بالعمليات، أو نواتج التعلم.
- ١٣- تنوع التدريس خليط من التدريس الجماعي والتدريس في مجموعات صغيرة والتدريس الفردي.

- خصائص تنوع التدريس: تصنف الخصائص التي يتميز بها تنوع التدريس إلى ما يلي:

سحر فؤاد إسماعيل، ٢٠١٢، ص-ص ٢٩-٣١)

١- خصائص مرتبطة بالمعلم: ومن تلك الخصائص أنه:

- يحترم أوجه التشابه والاختلاف بين المتعلمين.
- يعد المعلم منسقاً ومنظماً للوقت والمكان والأنشطة أكثر من إعداده للمعلومات؛ لأن الهدف هو مساعدة المتعلمين في الثقة بذواتهم.
- يتيح للمتعلمين حرية الاختيار فيما يدرسونه من موضوعات، وكيف يدرسونه، وبأي طريقة يعبرون عما تعلموا.
- يستخدم الوقت بمرونة وفقاً لاحتياجات المتعلمين.
- يستخدم طرقاً تدريسيةً متنوعةً ليشبع احتياجات المتعلمين التعليمية.
- يقيم التعلم بأكثر من طريقة، وقيس تقدم الطالب وفقاً لنقطة البداية الخاصة به.
- يبصر ويحفز ويرشد ويوجه عمليات التعلم.
- يتقبل أفكار الطلاب، ويوفر بيئةً صافيةً آمنةً تساعد على طرح كل ما لديهم من أسئلة.

وقد استفاد الباحث من ذلك في البحث الحالي بمراعاة الأسس والخصائص السابقة في اختيار إستراتيجيات تنوع التدريس والبرنامج الذي تم بناؤه وفقاً لها وعند إجراء تجربة البحث فكان ميسراً لتعلم المتعلمين، ومنوعاً لإستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية التعليمية وأساليب التقويم، ومتقبلاً لأفكار طلاب عينة البحث.

٢- خصائص مرتبطة بالمتعلم: ومن تلك الخصائص أن لكل طالب:

- القدرة على التعليم مهما كانت قدراته.
- الحق في الحصول على تعليم بأعلى جودة ممكنة.
- احتياجات خاصةً به، وعامةً يشترك فيها مع زملائه، ويجب مراعاة احتياجاته العامة والخاصة.
- الحق في المنافسة مع زملائه والتقدم والتميز عليهم وفق ما تتيحه قدراته.

٣- خصائص مرتبطة بعملية التعلم: ومن تلك الخصائص أن:

- التعلم عملياتٌ إيجابيةٌ، فالطلاب يتعلمون بفاعليةً عندما ينشغلون بأنشطتهم الثرية الواقعية.
- أنشطة التعلم مصممةٌ لتحفيز الطلاب دائماً للبحث عن المعرفة.
- تدمج الوسائل التعليمية بشكلٍ جيدٍ أثناء التعلم.
- العروض والمهام الأدائية التي يقدمها الطلاب تساعدهم على تحسين مهارات الاتصال الشفوي.
- وقد استفاد الباحث من تلك الخصائص فكثف من الأنشطة التعليمية التعليمية أثناء تدريس وحدات البرنامج المقترح ودمج بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي وجهاز العرض الجماعي، واعتمد كثيراً على ما يقدمه الطلاب من عروض لما قاموا به من تكليفات.
- أهداف التدريس المتميز (تنوع التدريس): يستهدف تنوع التدريس تحقيق ما يلي: (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص ٥٨).

- ١ - يعد التعليم المتميز الطالب الذي يستطيع القيام بمهام حياتية واقعية متوقعة وغير متوقعة.
 - ٢ - يعمل التعليم المتميز على موازنة مستويات التعلم، واحتياجات المتعلمين المختلفة.
 - ٣ - يساعد المعلمين على توفير تعلم لجميع الطلاب، وبايجاد تجارب تعلم مختلفة.
 - ٤ - يحقق الدرجة القصوى للتعلم للطلاب جميعهم مراعيًا أنماط تعلمهم وميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم.
 - ٥ - يسمح للمعلمين باختيار الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياقٍ ذي معنى بالنسبة للتعلم.
 - ٦ - يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقويم بشكلٍ أكثر ملائمةً وفعاليةً.
 - ٧ - يضيف إستراتيجيات تعليمية جديدةً للمعلمين، ويقدم أو يدعم تقنيات لمساعدة المعلمين في التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.
 - ٨ - يقدم للمديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور نظامًا تعليميًا شاملاً يكون أكثر فاعليةً في تحقيق متطلبات الاختبار عالي المستوى.
 - ٩ - يلبي متطلبات المنهج الدراسي بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.
- عناصر التدريس المتميز: يمكن تحقيق التمايز فيما يلي: (معيض الحليسي، ٢٠١٢، ص ٦١).
- ١- تمايز المحتوى بناءً على ما يعرفه الطلاب، فبعضهم لا يعرف شيئاً عن الدرس، وبعضهم قد يوجد لديه معلوماتٌ خطأ، وبعضهم قد يكون متقناً له؛ لذلك يمكن للمعلم أن يوزع المحتوى إلى أنشطة وفق مستويات بلوم.

٢- تميز الطريقة أو الأنشطة ويعني تنوع الأنشطة ومستوياتها والإستراتيجيات لكي نقدم للطلاب طرقاً مناسبة للوصول للمادة العلمية وفهمها، فتتبع الإستراتيجيات بمستويات مختلفة يساعد الطلاب على التعلم بأنماط التعلم المناسبة لهم للوصول إلى أعلى مستويات التحصيل، وتنوع الإستراتيجيات سوف يقدم المعلومات والأفكار بخيارات مختلفة للطلاب.

٣- تميز المخرجات أو النواتج ويعني ماذا سيقدم الطالب في نهاية الدرس ليوضح إتقانه للمحتوى: اختبار، مشروع، تقرير، عرض، أو أي نشاط آخر، وبناء على مهارات الطالب يطلب منه المعلم إكمال نشاط ليوضح إتقانه لفكرة الدرس، ويكون للطلاب حرية اختيار كيفية التقديم، ويراعى في المخرجات التمايز في صعوبتها بناء على مستويات الطلاب.

- إستراتيجيات تنوع التدريس: اختار الباحث ثلاث إستراتيجيات تدريسية لتنوع تدريس البرنامج المقترح لتنمية مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وهذه الإستراتيجيات هي ما يلي:

١- إستراتيجية المجموعات المرنة: **Flexible Grouping**: (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢٢)

تستند هذه الإستراتيجية على أساس مهم هو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضاً في ضوء خصائص التلاميذ.

ويمكن للتلميذ في هذه الإستراتيجية الانتقال من مجموعة إلى أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية وعلى المعلم الانتقال والتجوال بين المجموعات؛ لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع التلاميذ.

ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص التلاميذ، وعلى المعلم أن يهتم بتقييم التلاميذ بشكل منفرد وفقاً لمستوى الإنجاز الذي حققه كل منهم.

ويختلف أساس تشكيل المجموعات تبعاً للموقف التعليمي، فأحياناً تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول أو الاستعدادات وأحياناً يكون أعضاء المجموعة مختلفين في أنماط التعلم أو في الميول أو في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح.

ويتيح المعلم أحياناً الفرصة للتلاميذ لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها، أو يحددها هو بنفسه أحياناً أخرى، وقد يعمل التلميذ مع زميل واحد، أو يعمل بمفرده.

ومن مميزات هذه الإستراتيجية ما يلي:

- أ- تتيح فرصة كبيرة لمشاركة التلاميذ في تنسيق المكان وترتيبه واتخاذ القرار.
- ب- توفر الفرص للتعرف عن قرب بين جميع أعضاء الفصل وتمنع التكتل والشلية بين التلاميذ.
- ج- يتعلم التلاميذ مهارات العمل في فريق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرق حضارية.
- د- يستطيع التلاميذ دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال تلك المجموعات.
- هـ- تتيح فرص تعليم وتعلم الأقران مع تبادل الأدوار من موضوع إلى آخر.
- و- تساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم في ملاحظة سلوك التلاميذ في المجموعات المختلفة. ويعتمد نجاح إستراتيجية المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المعلم للتلاميذ قبل البدء في العمل، ثم على ملاحظتهم أثناء العمل، والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر، وهي مثل كل إستراتيجيات التنويع تحتاج إلى إدارة حاسمة من المعلم ومشاركة التلاميذ في تحمل مسؤولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الفصل.
- ومما سبق يتبين أن هذه الإستراتيجية من أهم إستراتيجيات تنويع التدريس التي تمكن المعلم من إعداد الأنشطة التعليمية التعليمية لتتواءم مع احتياجات التلاميذ وقدراتهم، وتحقيق الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة للتلاميذ جميعهم رغم ما يوجد بينهم من اختلافات.

٢- إستراتيجية أركان ومراكز التعلم **Learning Centers**: (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، صص-١٢٣-١٢٤)

تعتمد هذه الإستراتيجية على توفير مجموعة من الأركان، التي يصممها المعلم بشكل يتوافق مع اهتمامات التلاميذ، ويزودها بمصادر التعلم المناسبة، أو بالأجهزة والأدوات التي تسمح للتلاميذ بتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم، فقد يجهز الفصل بركن أو مركز للرياضيات، وآخر للعلوم، وآخر للقراءة ومركز للأعمال العملية والتطبيقية، وركن للموسيقى وركن للفنون وغيرها من أركان ومراكز التعلم، ومن الممكن أن يتوجه التلميذ إلى أحد هذه المراكز باختياره، أو بتوجيه مقصود من المعلم لمعالجة صعوبة تعليمية معينة وكلما كانت هذه المراكز أو الأركان متوافقة مع اهتمامات التلاميذ حقق ذلك أهداف العملية التعليمية، وأصبح التلميذ متفاعلاً مع مصادر التعلم المتوفرة بها، ومستمتعاً في الوقت نفسه بإنجاز المهام المحددة، وحقق تعلمًا متميزًا للتلميذ، أو لمجموعة التلاميذ المشاركين معه.

ويتضمن المركز أنشطة متدرجةً في مستوى الصعوبة والسهولة، ومتنوعةً من حيث أنماط التعلم، وأنواع الذكاء؛ مما يساعد المتعلمين في تحقيق أهدافٍ واحدةٍ، بطرقٍ مختلفةٍ، ويحققون أهدافًا مختلفةً المستوى في موضوعٍ واحدٍ، ويتاح للتلميذ اختيار الأنشطة أحيانًا، أو يلتزم بأنشطةٍ معينةٍ وفقًا لتوجيهات المعلم أحيانًا أخرى، وقد يعمل التلميذ في المركز بمفرده، أو مع زميلٍ أو أكثر ومن ثمَّ يشعر التلاميذ بالثقة والحرية؛ مما يولد لديهم الرغبة والدافعية للتعلم كلُّ وفق قدراته وميوله.

وتُعدُّ الأنشطة في الأركان المختلفة لتراعي استعدادات التلاميذ ومعلوماتهم السابقة في الموضوع، وهذا يسمح بالدراسة المتعمقة في مفهومٍ معينٍ، أو دراسة مفاهيم متعددة بصورةٍ سطحيةٍ عامةٍ.

ويستخدم التلاميذ أركان التعلم لفترةٍ محددةٍ خلال الحصة، وقد يكلفون باستخدامها لفترات أطول خلال استراحة اليوم أو بعد انتهاء اليوم الدراسي، وذلك وفقًا لنوع النشاط وما يحتاجه من وقتٍ وتركيزٍ.

وينبغي أن يعطي المعلم اهتمامًا لهذه المراكز بتنسيقها وتزويدها بمصادر تعلمٍ جذابةٍ ومفيدةٍ تسترعي تركيز وانتباه التلاميذ، وتسمح لهم بحرية الحركة، ويجب أن تكون الأنشطة في كل ركنٍ مرتبطة بالحياة الفعلية للتلاميذ، كي يصبح للتعلم معنى وأهمية.

ومما سبق يتبين أن هذه الإستراتيجية هي روح وجوهر تنويع التدريس حيث تساعد المعلم على تقديم ما يتناسب مع قدرات وميول التلاميذ وذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، ويتيح لهم الاختيار الحر في كثيرٍ من المواقف، وتمكنه من تقييم التلاميذ بطرقٍ مختلفةٍ؛ لكونها تيسر تحقيق أهداف تنويع التدريس في كل مجالات وعناصر العملية التعليمية.

٣- إستراتيجية عقود التعلم Learning Contracts: (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٢٧)

تعتمد هذه الإستراتيجية على مجموعة من الإجراءات فهي تعتمد قبل البدء في عملية التعليم على عقد اتفاقٍ محددٍ واضحٍ بين المعلم والتلميذ، أو المعلم ومجموعة من التلاميذ، هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكلٍ مُقنعٍ للتلاميذ، ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجئون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق أيضًا على أسلوب التقييم وتوقيته، وبذلك فإن هذه الإستراتيجية تنير الطريق للتلميذ ليخطو بنفسه خطواتٍ محسوبةً تقود إلى تحقيق الهدف، وتجعل منه المحرك الرئيس لعملية التعليم، ويقع على عاتق

المعلم مهام إعداد هذه العقود بشكلٍ مبسطٍ، ولا مانع من أن يتم إجراء بعض التعديلات في ضوء وجهات نظر التلاميذ الموضوعية، لتراعي ميولهم وخبراتهم السابقة وطبيعة المواد الدراسية التي يتناولونها، ولا مانع من تدخل المعلم إذا استلزم الأمر تقديم مساعداتٍ للتلاميذ وتذليل بعض الصعوبات.

إن تحمل التلاميذ لمسئولية عقد اتفاقٍ مع المعلم إنما يولد لديهم الإحساس بقيمة الذات وتحمل المسئولية ويكون ذلك دافعاً لديناميكية التلاميذ ومشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية. تعتمد إستراتيجية العقود على اشتراك التلاميذ فعلياً؛ في تحمل مسئولية تعلمهم، من حيث تحديد كم ما يتعلمونه في فترةٍ زمنيةٍ معينةٍ، ومتابعة تقدمهم، وتقييم إنجازاتهم بشكلٍ مستمرٍ، وتسمح هذه الإستراتيجية لكل تلميذ أن يتقدم وفق قدراته ليحقق الأهداف المنشودة في نهاية العقد.

- المحور الثاني: البحث التربوي: مفهومه، أهدافه، خصائصه، أنماطه، مهاراته:

- مفهوم البحث التربوي: باستقراء تعريفات البحث التربوي، يلاحظ أنها نوعان: الأول: يصف مهمة البحث التربوي، والثاني: يشير إلى إتباع خطوات الأسلوب العلمي في دراسة الظاهرة التربوية، وفيما يلي عرضٌ لبعض تعريفات البحث التربوي وفق هذين التقسيمين:

أ- التعريفات الوصفية التي تصف مهمة البحث التربوي: ومن هذه التعريفات:

التعريف الذي يرى أن عبارة البحث التربوي تستخدم "لتشير إلى النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية" (جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ١٩٩٦، ص ٢١).

وعُرف أيضاً بأنه البحث الذي "يكون موجهاً في العادة نحو تطوير العملية التعليمية في المجالات التربوية والنفسية ونحو حل المشكلات التي يواجهها الممارسون في عملهم". (حمدي عطيفة، ١٩٩٦، ص ٢٥).

ويشير تعريف آخر إلى أن البحث التربوي هو "واحدٌ من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها" (عبد الرحمن عدس، ١٩٩٧، ص ٤).

وهو أيضاً "جهدٌ علميٌّ منظمٌ وموجهٌ لغرض التوصل إلى حلولٍ للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها" (حسن منسي، ١٩٩٩، ص ١٢).

ويشير تعريف آخر إلى أنه "دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون العاملون في مجال العمل المدرسي؛ للتحقق من اكتسابهم لواحدةٍ من الكفايات الأساسية الضرورية؛ لإجادة تأدية عملهم". (سامي محمد ملحم، ٢٠١٥، ص ٧).

ب- التعريفات المعيارية التي تشير إلى إتباع خطوات البحث العلمي في دراسة الظاهرة التربوية: ومن هذه التعريفات:

أن البحث التربوي هو البحث الذي "يستند إلى الطريقة العلمية وموازينها والمبادئ التي تحكم عمل الباحث في دراسة الظواهر التربوية" (السيد شتا، د.ت، ص ١٣٦).

ويعرف البحث التربوي بأنه "تطبيقٌ نسقيٌّ للطريقة العلمية في دراسة مشكلاتٍ تربويةٍ" (جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، ١٩٩٦، ص ٩).

ويُعرف أيضاً بأنه "استقصاءٌ دقيقٌ، يهدف إلى وصف مشكلةٍ موجودةٍ بالميدان التربوي التعليمي؛ بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها؛ لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها" (يوسف العنيزي وآخرون، ١٩٩٩، ص ٤٩).

وإذا كانت التعريفات السابقة تنقسم إلى اتجاهين فالباحث يتبنى وجهة النظر التي تجمع بين الاتجاهين فالبحث التربوي مهتمٌ بدراسة المشكلات التربوية التي تؤثر في العملية التعليمية وهو في الوقت ذاته يدرس هذه المشكلات وفق خطوات المنهج العلمي في دراسة المشكلات، وقد استفاد الباحث من عرض هذه المفاهيم السابقة في تبني وجهة النظر التي تجمع بين الاتجاهين في بحثه؛ لأن الباحث ينبغي أن يبني بحثه على مشكلة واقعية في جانب ما من جوانب العملية التعليمية، وينبغي أن يمتلك المهارات اللازمة لدراستها وفق خطوات المنهج العلمي وكتابة وإعداد تقرير بشكل يتفق مع الأسس العلمية المنصوص عليها في مؤلفات مناهج البحث التربوي.

٢- أهداف البحث التربوي: يسعى البحث التربوي نحو تحقيق عددٍ من الأهداف التالية: (مساعد عبدالله النوح، ٢٠٠٤، ص-ص ٢٨-٢٩).

أ- الكشف عن المعرفة الجديدة، وتقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.

ب- دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.

ج- تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.

د- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي أثناء إعداد البحوث التربوية، وأوراق العمل ونحوها.

هـ مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية؛ مما يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

٣- **خصائص البحث التربوي: يتسم البحث التربوي بالخصائص التالية:** (مساعد عبدالله النوح، ٢٠٠٤، ص-ص ٢٩-٣٠).

أ- يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي في دراسة المشكلات التربوية.

ب- يمكن الاعتماد على نتائجه بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً أي أن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

ج- يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

د- توافر قدر كبير من الموضوعية، وعدم التأثر بالأراء الشخصية للباحث، وتقبل آراء الآخرين.
هـ توافر قدر مناسب من الجودة والابتكار، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

٤- **أنماط البحث التربوي:** تتعدد أنماط البحث التربوي، فالبحوث التربوية قد تقسم وفق الهدف، وقد تقسم وفق المنهج، أو وفق غرض الباحث، أو وفق الزمن، وفيما يلي عرض لأنماط البحوث التربوية وفق الهدف منها ووفق المنهج باعتبارها أشهر التقسيمات: (مساعد عبدالله النوح، ٢٠٠٤، ص-ص ٣٠-٣٢).

١- **بحوث تربوية وفق الهدف:** تقسم البحوث التربوية وفق الهدف إلى:

أ- **بحوث أساسية أو نظرية:** تستهدف إما تأكيد نظريات موجودة فعلاً، أو وضع نظريات جديدة، وهي تسهم في نمو المعرفة العلمية بصرف النظر عن تطبيقاتها العملية.

ب- **بحوث تطبيقية:** تستهدف تطبيق نظريات معينة، وتقويم مدى نجاحها في حل المشكلات التربوية.

٢- **بحوث تربوية وفق المنهج:** وتنقسم إلى:

أ - بحوث تاريخية: وتُجرى بهدف دراسة الأحداث الماضية؛ للوصول إلى استنتاجات تتعلق بمعرفة أسبابها وآثارها، وتفيد البحوث التاريخية في دراسة اتجاهات أحداثٍ ماضية؛ للوصول إلى شرحٍ مناسبٍ لأحداثٍ حاضرة، والتنبؤ بأحداث المستقبل.

ب- بحوث وصفية: وتُجرى بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة.

ج- بحوث تجريبية: وتُجرى لمعرفة أثر متغيرٍ مستقلٍّ واحدٍ على الأقل على واحدٍ أو أكثر من المتغيرات التابعة.

د- بحوث ارتباطية: وتستهدف معرفة علاقةٍ أو ارتباطٍ بين متغيرين أو أكثر، ودرجة هذه العلاقة، ويعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط.

٥- مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي: من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي الجيد، التي ينبغي على الباحث إتقانها بصفة عامة ما يلي: (سهيل رزق دياب، ٢٠٠٣، ص-ص ١٢٣-١٢٤).

١- التنظيم: ينبغي أن يراعي الباحث في كتابة تقريره الأمور التنظيمية التي تتعلق بهيكل البحث بحيث يكون متسلسلاً ومرتبطاً ومرتباً في فصولٍ وأبوابٍ بحسب ما هو متفق عليه.

٢- الانسجام: ويعنى أن يظهر البحث في جميع وحداته وبنوده بشكلٍ منسجمٍ من حيث إخراجهِ وترقيمه ووحدة الأسلوب والتقليل من الاقتباس ليعكس البحث شخصية الباحث.

٣- الدقة العلمية: وتعني الدقة في الكتابة وطرح المعلومات والأفكار، ومراعاة الأمانة عند اقتباس المعلومات أو طرحها، وتوثيقها أو لاً بأول وفي المكان المناسب.

٤- الوضوح: أي أن يكون الموضوع المراد البحث فيه واضحاً في ذهن الباحث واستخدامه لغة سليمة بعيداً عن الحشو والإطالة التي لا مبرر لها والتوضيح بالقدر المناسب والضروري.

٥- الثقة: أي أن يكون الباحث واثقاً من نفسه و بما لديه من خبرات سابقة مبتعداً عن الغرور عند صياغة بحثه، وصادقاً في تقديم الأدلة الكافية على وجهة نظره أو ما يتبناه من آراء.

٦- تركيب الموضوع: أي أن يكون البحث مكوناً من جميع العناصر المطلوبة وكل عنصر يتضمن الأجزاء المطلوبة بشكلٍ منظمٍ ومرتبٍ.

٧- اللغة: لا بد أن يكتب الباحث بحثه بلغةٍ سليمةٍ واضحةٍ خاليةٍ من الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية، ويستخدم أسلوب الغائب والمبني للمجهول.

- ٨- القواعد الشكلية: توجد قواعد شكلية للبحث تشترطها الجامعة أو الدورية المنشور بها البحث، وقد تختلف هذه الشكليات من جامعة لأخرى، ويجب على الباحث الالتزام بها عند إعداد تقرير البحث، كأن يطبع على ورق أبيض بمقياس معين، والطباعة على وجه واحد وبمسافات محددة، وترقم الصفحات بالتسلسل كما ترقم الأشكال والجدول، ويراعى مساحة الهامش.
- ٩- صدق أدوات البحث وثباتها: في الأداة أو الأدوات المستخدمة في البحث حتى يمكن الحصول على نتائج على درجة عالية من الدقة والموضوعية.

ومن العرض السابق لهذه المهارات يتضح ما يلي:

- أن المهارات السابقة مهارات عامة ينبغي توافرها في جميع البحوث تربوية وغير تربوية.
- أن المهارات المرتبطة بكل مكون من مكونات تقرير البحث التربوي قد تم تناولها في صورة معايير ينبغي توافرها في مؤلفات مناهج البحث التربوي.
- أن المهارات السابقة منها ما يرتبط بلغة الكتابة المستخدمة في البحث من حيث الصحة اللغوية، ومنها ما يرتبط بجانب المضمون كالدقة العلمية في المعلومات، ومنها ما يرتبط بجانب الشكل وإخراجه في شكله النهائي كالتنظيم والانسجام بين أجزاء البحث والقواعد الشكلية المطلوبة في إعداده، وقد استفاد الباحث من هذه المهارات في إعداد استبانة مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي أعد في ضوءها البرنامج القائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس لتنميتها.
- أن مؤلفات مناهج البحث التربوي ومهاراته قد تضمنت كثيراً من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، في صورة شروح نظرية لما ينبغي أن يقوم به الباحث لكتابة وإعداد التقرير منها ما هو بشكل مختصر ومنها ما هو مفصلاً إلى حد ما.
- وبناءً على ما سبق ومن خلال استقراء الباحث لبعض مؤلفات مناهج البحث ومهاراته أمكنه اشتقاق المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي على النحو التالي: (ديوبولد ب. فان دالين، ١٩٨٥، ول.ر. جاي، ١٩٩٣، وجابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم، ١٩٩٦، وأحمد عبد المنعم حسن، ١٩٩٦، وعبد الله محمد الشريف، ١٩٩٦، وأبو القاسم عبد القادر وآخرون، ٢٠٠١، ومصطفى فؤاد عبيد، ٢٠٠٣، ورجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٧)
- ١- مهارات كتابة الصفحات التمهيدية وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
 - مهارة كتابة صفحة العنوان.
 - مهارة كتابة صفحة الشكر والتقدير.

- مهارة كتابة قائمة المحتويات.
- مهارة كتابة قائمة الجداول.
- مهارة كتابة قائمة الأشكال.
- مهارة كتابة قائمة الملاحق.
- مهارة كتابة المستخلصين العربي والأجنبي.

٢- مهارات كتابة فصول تقرير البحث وتتضمن المهارات التالية:

- مهارات كتابة الفصل الأول وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- مهارة كتابة مقدمة البحث.	- مهارة صياغة مشكلة البحث.
- مهارة صياغة حدود البحث.	- مهارة صياغة فروض البحث.
- مهارة تحديد هدف البحث.	- مهارة تحديد منهج البحث.
- مهارة تحديد أدوات البحث.	- مهارة تحديد مصطلحات البحث.
- مهارة تحديد خطوات البحث وإجراءاته.	

٢- مهارات كتابة الفصل الثاني (الدراسات السابقة) وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- مهارة تحديد مصادر الحصول على الدراسات السابقة، وتقسيمها إلى محاور عرضها وطريقة عرضها في كل محور.

- عرض الدراسات مرتبةً في كل محورٍ من المحاور التي حددها في المهارة السابقة.
- مهارة عرض ملخص لكل دراسة سابقة بكل محور يتضمن معلومات كافية ودقيقة عنها.
- مهارة التعليق على دراسات كل محور مبيناً مقدار الاستفادة من دراسات هذا المحور.
- مهارة التعقيب على جميع المحاور مبيناً جوانب الاتفاق والاختلاف بين دراسته وغيرها من الدراسات وحاجة الميدان إليها.

٣- مهارات كتابة الفصل الثالث (الإطار النظري للبحث) وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- مهارة تقسيم الإطار النظري إلى عناصر وفق متغيرات البحث (المستقلة والتابعة).
- مهارة تحديد العناوين الفرعية أسفل كل عنصر من عناصر البحث.
- مهارة اختيار الفقرات المناسبة للعناوين الفرعية وتغطيتها بشكل كافٍ.

- مهارة الربط بين الفقرات والتعليق عليها وبيان مقدار الاستفادة منها.
- مهارة استخلاص أوجه الإفادة من عرض عناصر الإطار النظري.
- ٤- مهارات كتابة الفصل الرابع (إعداد أدوات البحث وإجراءات تجربته) وتضمنت المهارات التالية:

- مهارة إعداد أدوات البحث (اختبارات- استبانات- وحدات دراسية- برامج دراسية- أدلة معلم) وفق الخطوات العلمية المتعارف عليها في مؤلفات القياس والتقويم ومناهج البحث.
- مهارة اختيار عينة البحث.
- مهارة كتابة خطة زمنية لإجراءات تجربة البحث.
- مهارة إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث.
- مهارة كتابة إجراءات تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.
- ٥- مهارات كتابة الفصل الخامس (نتائج البحث) وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- مهارة رصد نتائج تطبيق أدوات البحث ومعالجتها إحصائياً بشكل صحيح.
- مهارة اختبار صحة فروض البحث بشكل منظم ومتسلسل.
- مهارة عرض نتائج البحث في جداول واضحة.
- مهارة التفسير الصحيح للبيانات المتضمنة في الجداول.
- مهارة مناقشة النتائج على ضوء نتائج الدراسات السابقة.
- ٦- مهارات كتابة الفصل السادس ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته وتضمنت المهارات التالية:

- مهارة كتابة ملخص وافٍ للبحث.
- مهارة كتابة التوصيات على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.
- مهارة كتابة بحوث مقترحة على ضوء نتائج البحث وتوصياته.
- ٦- مهارات كتابة مراجع البحث وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- مهارة كتابة مراجع البحث وفق طريقة من طرق التوثيق المتعارف عليها.
- مهارة تصنيف المراجع إلى فئات (كتب- رسائل- دوريات- مؤتمرات).
- مهارة ترتيب المراجع (عربية وأجنبية) أبجدياً بصورة صحيحة.
- ٧- مهارات كتابة ملاحق البحث وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- مهارة كتابة ملاحق الجداول مرتبة وفق ترتيب ورودها في متن البحث.

- مهارة كتابة ملاحق الأدوات مرتبة وفق ترتيب ذكرها في متن البحث.
- مهارة كتابة ملحق المحكمين على أدوات البحث وفق الترتيب الأبجدي داخل كل درجة علمية.
- ٨- مهارات كتابة الملخص الإنجليزي وتتضمن المهارات الفرعية التالية:
- مهارة كتابة ملخص وافٍ للبحث باللغة الإنجليزية.
- مهارة كتابة التوصيات على ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.
- مهارة كتابة بحوث مقترحة على ضوء نتائج البحث وتوصياته.
- ٩- مهارة كتابة صفحة العنوان باللغة الإنجليزية.
- عاشراً - خطوات إعداد أدوات البحث: سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:
- ١- خطوات إعداد استبانة مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي: تم إعداد الاستبانة في ضوء الخطوات الآتية:
- أ- تحديد الهدف من الاستبانة: استهدف إعداد الاستبانة تحديد مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، اللازمة لطلاب الدبلوم الخاصة بمرحلة الدراسات العليا.
- ب- مصادر اشتقاق الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على المصادر التالية:
- ١- بعض المؤلفات التي تناولت تحديد مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ٢- بعض مؤلفات مناهج البحث عربية ومترجمة ومعربة.
- ٣- بعض البحوث والدراسات السابقة التي حددت مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- وقد اعتمد الباحث على المصادر السابقة في تحديد ما يمكن أن تتضمنه الاستبانة من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ج- محتوى الاستبانة: تضمنت الاستبانة في صورتها المبدئية محورين رئيسيين اندرج تحتها (٦٠) مهارة من مهارات البحث التربوي رآها الباحث لازمة للباحث لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وقد وضع الباحث أمام كل مهارة اختيارين؛ ليختار المحكم منها ما يتفق مع وجهة نظره، وهذه الاختيارات هي: (لازمة - غير لازمة).
- د- ضبط الاستبانة: لضبط الاستبانة اتبع الباحث الإجراءات التالية:
- ١- عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على خمسة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات؛ لتحديد:
- مدى مناسبة ما تضمنته من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لطلاب الدبلومة الخاصة.

- إضافة ما يرون إضافته من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- حذف ما يرون حذفه من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي لا تلائم هؤلاء الطلاب.

٢- في ضوء الخطوة السابقة تم تحديد الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين)، وعُدلت صياغة بعض العبارات لتكون المهارات أكثر وضوحًا، ولم يرَ أحدٌ من المحكمين حذف أي مهارة من مهارات الاستبانة، وأضاف بعض المحكمين ست مهارات رآها لازمة للطلاب.
هـ- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية: توصل الباحث من خلال الخطوات السابقة إلى إعداد الاستبانة في صورتها النهائية^(*)، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن محورين رئيسيين يندرج تحتها (٦٦) مهارةً من مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

و- تطبيق الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة وفقاً لما يأتي:

١- اختار الباحث عينة عشوائية من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية والإدارة التعليمية والتربية المقارنة وعلم النفس والصحة النفسية، وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة التي طبقت عليها استبانة تحديد مهارات كتابة وإعداد البحث التربوي

التخصص	العدد الذي تم توزيعه	العدد المسترد
المناهج وطرق التدريس	٢٠	١٧
أصول التربية	١٥	١٣
علم النفس	٧	٤
الصحة النفسية	٣	٢
الإدارة التعليمية	٣	٣
التربية المقارنة	٢	٢
العدد الإجمالي		٤١

^(*) الصورة النهائية لاستبانة تحديد مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي ملحق رقم (١) بالملاحق.

٢- وزّع الباحث الاستبانة على السادة الأساتذة الذين طبق عليهم الاستبانة، وشرح لهم الهدف منها، وطلب منهم قراءة مقدمة الاستبانة جيداً، وكتابة بياناتهم في المكان المخصص لذلك.
٣- تم توزيع الاستبانة على السادة أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة من ٢٠١٥/٩/١٦ وحتى ٢٠١٥/٩/٣٠ م.

٤- رصد الباحث نتائج تطبيق الاستبانة وعالجها إحصائياً^(*)، واعتبر المهارة مناسبة ولازمة لطلاب إذا حصلت على نسبة اتفاق بين عينة البحث (٨٥%) فأكثر، لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢- خطوات إعداد البرنامج المقترح: سار إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات الآتية:

أ- تحديد أهداف البرنامج المقترح: حدد الباحث أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:

١- الأهداف العامة: استهدف تدريس البرنامج المقترح تنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب الدبلومة الخاصة.

٢- الأهداف السلوكية: تضمن البرنامج الأهداف السلوكية التالية:

- أهداف الوحدة الأولى: استهدف تدريس الوحدة الأولى تنمية مهارات كتابة الصفحات التمهيدية وقد تضمنت الأهداف التالية:

١- أن يكتب صفحة العنوان وفق معايير صياغة هذه الصفحة.

٢- أن يكتب صفحة الشكر وفق معايير صياغة هذه الصفحة.

٣- أن يكتب صفحة المستخلص العربي وفق معايير صياغة هذه الصفحة.

٤- أن يكتب فهرست الموضوعات وفق معايير كتابة فهرست الموضوعات.

٥- أن يكتب فهرست الجداول وفق معايير كتابة فهرست الجداول.

٦- أن يكتب فهرست الأشكال وفق معايير كتابة فهرست الأشكال.

٧- أن يكتب فهرست الملاحق وفق معايير كتابة فهرست الملاحق.

- أهداف الوحدة الثانية: استهدف تدريس الوحدة الثانية تنمية مهارات كتابة الفصل الأول وقد تضمنت الأهداف التالية:

١- أن يكتب مقدمة الفصل الأول وفق معايير كتابة المقدمة.

٢- أن يصوغ مشكلة البحث في صورة تقريرية.

(*) نتائج تطبيق استبانة مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي جدول رقم (١) بملاحق الجداول.

- ٣- أن يصوغ أسئلة مشكلة البحث بصورة صحيحة.
- ٤- أن يحدد هدف البحث بدقة.
- ٥- أن يصوغ حدود البحث بطريقة صحيحة.
- ٦- أن يصوغ فروض البحث بطريقة صحيحة.
- ٧- أن يكتب أهمية البحث وفق معايير كتابة أهمية البحث.
- ٨- أن يحدد مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية بدقة.
- ٩- أن يكتب خطوات البحث بصورة منتظمة مترابطة متتالية.
- ١٠- أن يحدد المناهج المستخدمة في البحث ويصفها بدقة واختصار.
- أهداف الوحدة الثالثة: استهدف تدريس الوحدة الثالثة تنمية مهارات كتابة فصل الدراسات السابقة، وقد تضمنت الأهداف التالية:
- ١- أن يحدد في مقدمة فصل الدراسات السابقة مصادر الحصول عليها ومحاو عرضها وطريقة عرضها في كل محور.
- ٢- أن يعرض الدراسات السابقة مرتبة في كل محور من المحاور التي حددها.
- ٣- أن يتضمن الملخص المعروف لكل دراسة سابقة معلومات كافية ودقيقة عن كل دراسة.
- ٤- أن يعلق على دراسات كل محور مبيئاً مقدار الاستفادة من دراسات هذا المحور.
- ٥- أن يعقب على جميع المحاور مبيئاً جوانب الاتفاق والاختلاف بين دراسته وغيرها من الدراسات وحاجة الميدان إليها.
- الوحدة الرابعة: المهارات المرتبطة بكتابة الإطار النظري للبحث.
- الوحدة الخامسة: المهارات المرتبطة بكتابة وإعداد أدوات البحث.
- الوحدة السادسة: المهارات المرتبطة بكتابة إجراءات تجربة البحث.
- الوحدة السابعة: المهارات المرتبطة باستخلاص وعرض نتائج البحث والتعقيب عليها.
- الوحدة الثامنة: المهارات المرتبطة بكتابة ملخص البحث ومراجعته وترتيب ملاحقه.
- ب - مصادر اشتقاق محتوى البرنامج المقترح: اشتق الباحث موضوعات البرنامج المقترح من خلال المراجع التالية:
- ١- ديوبولد ب. فان دالين (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط٣، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).

- ٢- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
- ٣- ل.ر. جاي (١٩٩٣): مهارات البحث التربوي، تعريب جابر عبد الحميد جابر، (القاهرة: دار النهضة العربية).
- ٤- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة: دار النهضة العربية).
- ٥- أحمد عبد المنعم حسن (١٩٩٦): أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج ١، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية).
- ٦- عبد الله محمد الشريف (١٩٩٦): مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، (ليبيا طرابلس: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع).
- ٧- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٧): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات).
- ٨- أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون (٢٠٠١): المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، (الخرطوم: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية).
- ٩- سهيل رزق دياب (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمي، (غزة: مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث).
- ١٠- مساعد عبد الله النوح (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، (الرياض: كلية المعلمين).
- ١١- مصطفى فؤاد عبيد (٢٠٠٣): مهارات البحث العلمي، (غزة: أكاديمية الدراسات العالمية).
- ١٢- زياد علي محمود الجرجاوي (٢٠١٠): القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط٢، (غزة: مطبعة أبناء الجراح).
- ج- محتوى البرنامج المقترح:** أعد الباحث محتوى البرنامج المقترح من خلال المصادر السابقة في مناهج البحث التربوي، وقد تكون محتوى البرنامج من ثلاث وحدات هي ما يلي:
- الوحدة الأولى: مهارات كتابة الصفحات التمهيدية.
 - الوحدة الثانية: مهارات كتابة الفصل الأول من تقرير البحث.
 - الوحدة الثالثة: مهارات كتابة الفصل الثاني من تقرير البحث (الدراسات السابقة).
- د- إستراتيجيات تدريس البرنامج المقترح:** استخدم الباحث في تدريس البرنامج المقترح بعض إستراتيجيات تنويع التدريس وهي: (إستراتيجية المجموعات المرنة – إستراتيجية أركان ومراكز

التعلم- إستراتيجية عقود التعلم)، وقد استغرق تدريس البرنامج المقترح عشر محاضرات بواقع محاضرتين أسبوعياً، كل محاضرة بواقع ثلاث ساعات تدريسية.

هـ- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنمية المهارات التي تضمنها البرنامج المقترح:
اعتمد الباحث في تدريس البرنامج على الأنشطة التالية:

١- الأنشطة التمهيديّة: ومن أمثلتها ما يلي:

- أ- إعداد الطلاب المهارة المزمع تدريسها من كتاب الطالب الذي معهم.
- ب- قراءة الطلاب بعض الكتب المتعلقة بالمهارات التي تضمنها البرنامج المقترح بمكتبة الكلية، ومما أتاحة الباحث لهم من خلال ما قام بجمعه من مؤلفات في مناهج البحث التربوي.
- ج- تقديم أهداف الدرس وعناصره من خلال بعض العروض التقديمية (شرائح البوربوينت)، ثم تعرض التفصيلات في شرائح أخرى عند تناول عناصر الدرس كاملة.
- د- طرح سؤالٍ عن مفهوم المهارة التي يتناولها موضوع الدرس، ويتلقى الإجابات من الطلاب، ويربط ذلك بموضوع الدرس.

٢- الأنشطة التنموية: ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يأتي:

- أ- أن يذكر الطلاب أمثلة تطبيقية للمهارات التي تمّ تناولها في دروس البرنامج المقترح.
- ب- أن تأتي مجموعة أخرى من الطلاب بأمثلة على المهارات التي تضمنها البرنامج المقترح من رسائل ماجستير أو دكتوراه في التخصص بمكتبة الكلية أو من شبكة الإنترنت.
- ج- تلخيص الطلاب ما فهموه من مهارات تضمنها الدرس.

٣- الأنشطة الختامية: استخدم الباحث الأنشطة الختامية التالية في تدريس وحدات البرنامج:

- أ- إجابة الطلاب عن بعض التدريبات التي تضمنها البرنامج المقترح عقب كلّ درسٍ من دروسه كتطبيق على المهارات التي تمّ تناولها في هذا الدرس.
- ب- رجوع الطلاب إلى بعض المراجع في مكتبة الكلية للتعلم في موضوعات البرنامج المقترح.
- ج- توجيه بعض الأسئلة الإضافية للطلاب من قبل الباحث للتأكد من مدى تحقق أهداف الدرس.
- د- تلخيص ما فهمه كلُّ طالبٍ من الدرس في نقاطٍ رئيسيةٍ، وقراءته على زملائه على أن يناقشه فيه زملاؤه بتوجيه من الباحث.

هـ- تكليف الطلاب التطبيق على المهارة موضوع الدرس.

و- دليل القراءات الخاصة بالطلاب: تضمن البرنامج دليلاً بالمراجع التالية :

- ديوبولد ب. فان دالين (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط٣، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
- ل.ر. جاي (١٩٩٣): مهارات البحث التربوي، تعريب جابر عبد الحميد جابر، (القاهرة: دار النهضة العربية).
- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية).
- أحمد عبد المنعم حسن (١٩٩٦): أصول البحث العلمى: المنهج العلمى وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج١، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية).
- عبد الله محمد الشريف (١٩٩٦): مناهج البحث العلمى: دليل الطالب فى كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، (ليبيا طرابلس: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع).
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٧): مناهج البحث فى العلوم النفسىة والتربوىة، (القاهرة: دار النشر للجامعات).
- أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون (٢٠٠١): المرشد فى إعداد البحوث والدراسات العلمىة، (الخرطوم: مركز البحث العلمى والعلاقات الخارجىة).
- سهيل رزق دياب (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمى، (غزة: مركز التطوير التربوى بوكالة الغوث).
- مصطفى فؤاد عبيد (٢٠٠٣): مهارات البحث العلمى، (غزة: أكادىمىة الدراسات العالمىة).
- مساعد عبد الله النوح (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوى، (الرياض: كلية المعلمين).
- ٧- المعينات والوسائل التعلیمیة المستخدمة فى تدريس البرنامج المقترح:
- اعتمد الباحث فى تدريس البرنامج المقترح على المعینات السمعیة والبصریة ومن

أمتلتها:

- ١- أسطوانات ليزریمة المتضمنة لبعض كتب مناهج البحث التى تشرح دروس البرنامج المقترح.
- ٢- بعض الشرائح التى أعدت باستخدام برنامج البوربوينت (PowerPoint) تتناول شرحًا لما تضمنته دروس البرنامج من مهارات.
- ٤- بعض أوراق العمل التى تتضمن المهام المطلوب القيام بها من الطلاب.
- ٨- تقويم البرنامج: اعتمد الباحث فى تقويم البرنامج على الأنواع التالىة من التقويم:

أ- **تقويم قبلي:** تمثل في تطبيق اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي قبلياً على طلاب عينة البحث، وفيما يوجهه الباحث من أسئلة في مقدمة كل درس من دروس البرنامج.

ب- **بنائي:** يتمثل فيما وجهه الباحث من أسئلة للطلاب أثناء تدريس موضوعات البرنامج المقترح.

ج- **تقويم ختامي:** يتمثل فيما تضمنه البرنامج المقترح من تدريبات تقييمية عقب كل درس، وفي تطبيق اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي بعدياً على طلاب مجموعة البحث.

ثانياً- ضبط البرنامج المقترح والتأكد من صلاحيته: لكي يتأكد الباحث من صلاحية البرنامج للتدريس لطلاب عينة البحث فقد قام بما يأتي:

١- عرض محتوى موضوعات وحدات البرنامج على خمسة من طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية بالفيوم بالعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦)؛ لتحديد الصعوبة التي يجدونها في هذه الموضوعات.

٢- عرض البرنامج بعد الانتهاء من بنائه، على ثلاثة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بالجامعة، لتعرف آراءهم فيه من حيث:

- مناسبة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج المقترح.

- مناسبة البرنامج لمستوى طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية.

- مراجعة ما تضمنه البرنامج من مادة علمية.

وقد أجرى الباحث التعديلات بناءً على ما رآه السادة المحكمون والطلاب وأعد البرنامج في صورته النهائية.*

٣- إعداد دليل المعلم (عضو هيئة التدريس) لتدريس البرنامج المقترح: أعد الباحث دليلاً لتدريس البرنامج المقترح** تضمن المكونات التالية :

- مقدمة الدليل.

- المعينات التعليمية المستخدمة في

تدريس وحدات البرنامج.

- الأهداف العامة للبرنامج.

(* الصورة النهائية من البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة ملحق رقم (٢) بالملاحق.

**الصورة النهائية من دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب الدبلومة الخاصة ملحق رقم (٣) بالملاحق.

- الأهداف السلوكية لكل درس من دروس البرنامج. - أساليب تقويم البرنامج.
- إستراتيجيات تدريس البرنامج. - نماذج لبعض دروس البرنامج.
- الأنشطة المستخدمة في تدريس البرنامج. - الخطة الزمنية لتدريس البرنامج.
- ٤- خطوات إعداد اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي: سار إعداد اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي وفق الخطوات التالية:
- أ- تحديد الهدف العام للاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس ثماني مهارات من مهارات كتابة وإعداد البحث التربوي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها.
- ب- تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار: استهدف بناء الاختبار قياس المهارات التالية:
- ١- مهارة كتابة صفحة عنوان البحث. ٢- مهارة كتابة المستخلص العربي.
- ٣- مهارة كتابة فهرست الموضوعات. ٤- مهارة صياغة مشكلة البحث.
- ٥- مهارة صياغة فروض البحث. ٦- مهارة كتابة حدود البحث.
- ٧- مهارة التعقيب على المحاور التي يتضمنها فصل الدراسات السابقة.
- ٨- مهارة بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة التي يجريها الباحث والدراسات السابقة وبيان جوانب الاستفادة منها.
- ج- إعداد جدول المواصفات: صمّم الباحث جدول المواصفات الخاص باختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

مواصفات اختبار بعض مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي

م	المهارة	أرقام الأسئلة التي تقيسها في الاختبار	عدد الأسئلة الخاصة بمهارة	النسبة المئوية لكل مهارة
١	مهارة كتابة صفحة عنوان البحث.	١	١	١٢.٥%
٢	مهارة كتابة المستخلص العربي.	٢	١	١٢.٥%
٣	مهارة كتابة فهرست الموضوعات.	٣	١	١٢.٥%
٤	مهارة صياغة مشكلة البحث.	٤	١	١٢.٥%
٥	مهارة صياغة فروض البحث.	٥	١	١٢.٥%
٦	مهارة كتابة حدود البحث.	٦	١	١٢.٥%
٧	مهارة تلخيص دراسة من الدراسات السابقة ضمن محور من المحاور بفصل الدراسات السابقة.	٧	١	١٢.٥%
٨	مهارة بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة التي يجريها الباحث والدراسات السابقة وبيان جوانب الاستفادة منها.	٨	١	١٢.٥%
	المجموع	٨	٨	١٠٠%

د- وصف الاختبار: تكون اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي مما يلي:

- صفحة البيانات: وتضمنت البيانات التي يجب أن يدونها الطلاب قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت التعليمات العامة للاختبار التي تحدد للطلاب الهدف منه، وعدد أسئلته وما ينبغي عليهم القيام به للإجابة عن تلك الأسئلة.

- متن الاختبار: وتضمن أسئلة الاختبار يسبق كلاً منها التعليمات الخاصة به، ولم يعد الباحث ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة الاختبار، وإنما ترك أماكن كافية عقب كل سؤال للإجابة عنه.

هـ- تحديد نوع مفردات الاختبار: اقتصر الاختبار على نوع واحد فقط من الأسئلة وهي الأسئلة المقالية؛ نظراً لطبيعة المهارات التي يقيسها الاختبار والتي تتطلب إجابات مكتوبة بطريقة محددة تقيس المهارة المطلوب قياسها.

و- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار وفق ما ورد من شروط خاصة بصياغة الأسئلة المقالية في المراجع الخاصة بالقياس والتقويم التربوي.

ز- صياغة تعليمات الاختبار: قسّم الباحث تعليمات الاختبار إلى نوعين:

أ- تعليمات عامة: وُضِعَتْ في صفحةٍ مستقلةٍ في بداية الاختبار تحدد زمن الإجابة، وعدد الأسئلة، وتطلب من الطلاب عدم البدء في الإجابة حتى يؤذن لهم من الممتحن.

ب- تعليمات خاصة: بكلّ سؤالٍ تحدد المطلوب، وموضع الإجابة.

ج- راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح، بحيث يتجه الطالب مباشرةً للقيام بما هو مطلوبٌ منه دون غموضٍ أو لبسٍ.

د- تضمنت صفحة التعليمات ما ينص على أن البيانات التي سيحصل عليها من تطبيق الاختبار لا علاقة لها بدرجة الطالب في مادة قاعة البحث، وستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ح- ضبط الاختبار: لضبط الاختبار قبل تطبيقه استطلاعياً فقد قام الباحث بما يأتي:

١- قدّم الاختبار إلى خمسة من طلاب الدبلومة الخاصة بشعبة اللغة العربية بكلية التربية؛ لإبداء رأيهم في أسئلة الاختبار ومدى فهمهم اللغة التي صيغت بها.

٢- قدّم الاختبار إلى خمسة من المتخصصين في طرق تدريس من أساتذة الجامعات؛ لتحديد:

أ- مدى قياس الاختبار للمهارات التي تضمنها جدول مواصفات الاختبار.

ب- مدى مناسبة مستوى الأسئلة لمستوى طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية.

ج- مدى مناسبة صياغته اللغوية لمستوى طلاب الدبلومة الخاصة بكلية التربية.

وبناءً ما رآه الطلاب والسادة المحكمون فقد تمّ تغيير صياغة بعض الأسئلة لغوياً، وزيادة

المساحات المخصصة للإجابة عن بعض الأسئلة.

ط- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجرى الباحث دراسةً استطلاعيةً للاختبار طَبَقَهُ خلالها على

(٣٠) طالباً من طلاب الدبلومة الخاصة، من طلاب العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، وصُحِّح

الاختبار، ورُصِدَتْ درجات عينة الدراسة الاستطلاعية، وعولجت إحصائياً، وقد تم حساب

المعاملات التالية:

أ- معامل السهولة: تم حسابه من خلال المعادلة التالية:

عدد الإجابات الصحيحة

معامل السهولة = ————— (فؤاد البهي السيد، د.ت، ص ٤٤٩).

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ.

ب- معامل الصعوبة: تم حسابه من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

ج- معامل التباين: تم حسابه من خلال المعادلة التالية:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

د- معامل ثبات الاختبار: اعتمد الباحث في استخراج معامل ثبات اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي على طريقة تحليل التباين التي استعان بها كودر وريتشاردسون Cuder and Richardson ، وقد اعتمد في حساب ثبات الاختبار على المعادلة الآتية:

$$ن ع^٢ - م (ن-م)$$

رأ = ————— (فؤاد البهي السيد، د.ت، ص ٣٩٠).

$$(ن-١) ع^٢$$

وبتطبيق المعادلة السابقة على درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، وجد الباحث أن معامل ثباته يساوي (٠.٧٦) وهو معامل ثبات مرتفع، يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث الأصلية.

هـ صدق الاختبار: تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق الآتية:

١- الصدق الظاهري: **Face validity**: قد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار على خمسة من المحكمين المتخصصين في طرق التدريس في الجامعة، وقد رأوا أن الاختبار يقيس مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي وضع لقياسها.

٢- صدق المحتوى: **Content validity**: تحقق الباحث من صدق محتوى الاختبار بفحص مفرداته جيداً، والمطابقة بينها وبين الأهداف السلوكية المتعلقة بها، ونسب تمثيلها في الاختبار، وكذلك بعرضه على خمسة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، حيث طابقوا مفردات الاختبار بالمهارات التي يقيسها، ونسبة تمثيل كل مهارة بالاختبار، وأكدوا صدق محتواه في قياس مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي تضمنها جدول الموصفات.

د- زمن الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب الدراسة الاستطلاعية وجمع هذه الأزمنة وقسمتها على عدد أفراد

العينة الاستطلاعية وهم ثلاثون طالبًا معلمًا وتوصل الباحث من ذلك إلى أن الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن أسئلة الاختبار هو تسعون دقيقة.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، أعدَّ الباحث الاختبار في صورته النهائية. (*)

ي- تصحيح الاختبار: أعدَّ الباحث مفتاحًا لتصحيح الاختبار تضمن الإجابات الصحيحة عن أسئلته، وهذا المفتاح كما هو موضح بالملاحق. (**)

ك- تقدير الدرجة في الاختبار: تضمن الاختبار في صورته النهائية ثمانية أسئلة، خُصص للإجابة عن كلِّ سؤال عشر درجات يعطاهن الطالب إذا أجاب عن السؤال إجابةً صحيحةً، وقد يعطى الطالب جزءً من الدرجة يقدره الباحث إذا قدَّم الطالب جزءً صحيحًا من الإجابة.

- تطبيق أدوات البحث: سار تطبيق أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

١- التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٢/٨ م.

٢- تدريس البرنامج المقترح للطلاب مجموعة البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٢/١٠ م وحتى ٢٠١٦/٣/١٥ م.

٣- التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/٢٩ م.

تاسعًا- عرض نتائج البحث وتفسيرها: لكي يختبر الباحث صدق فروض البحث فقد استخدم في معالجة نتائج البحث معادلة اختبار الدلالة "ت" لحساب متوسطين مرتبطين حيث ن ١ تساوي ن ٢، وهي المعادلة التالية:

$$t = \frac{m}{\sqrt{\frac{m \cdot n}{n-1}}}$$

م ف

ت = (فؤاد البهي السيد، د.ت، ص ٣٤٢).

م ج ح ٢ ف

ن (ن-١)

(*) الصورة النهائية لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، ملحق رقم (٤) بالملاحق.

(**) مفتاح تصحيح اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي، ملحق رقم (٥) بالملاحق.

أولاً – النتائج الخاصة بالفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

فقد ثبتت عدم صحة هذا الفرض وذلك على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

البيانات اللازمة لحساب قيمة "ت" ودلالاتها بين التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب المجموعة التجريبية

الإحصاءات التطبيق	متوسط الفروق (م ف)	مجموع انحرافات الفروق عن المتوسط	مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط	قيمة "ت" المحسوبة ودلالاتها(*)
التجريبية القبلي ن = (٢٧)	٤٣	٥٣٤١		١٥.٥٨ وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
التجريبية البعدي ن = (٢٧)				

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين دالٌ إحصائياً وأنه لا يرجع للصدفة؛ لأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تساوي (٢.٧٧)؛ مما يشير إلى وجود نمو في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لصالح التطبيق البعدي لدى طلاب مجموعة البحث، ويرجع هذا النمو إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

ثانياً – النتائج الخاصة بالفرض الثاني للبحث الذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها الاختبار على حدة.

(*) درجات الحرية التي يمكن الكشف عنها للمجموعة عينة البحث هي (٣٢).

جدول رقم (٤)

البيانات اللازمة لحساب قيمة "ت" ودلالاتها بين التطبيقين: القبلي والبعدي في كل مهارة من المهارات التي يقيسها اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي لدى طلاب المجموعة التجريبية

المهارات	متوسط الفروق (م ف)	مجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط	قيمة "ت" المحسوبة ودلالاتها ^(*)
١- مهارة كتابة صفحة عنوان البحث.	٥.٥	٢٥	(٢٨.٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٢- مهارة كتابة المستخلص العربي.	٥.٣٧٥	٢٣.٤	(٢٩.٣٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٣- مهارة كتابة فهرست الموضوعات.	٦.٢٥	٢٦.٧	(٣٢.٠٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٤- مهارة صياغة مشكلة البحث.	٥.٤٥	٢٤.٧	(٢٨.٩٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٥- مهارة صياغة فروض البحث.	٥.٦٣	٢٥.٥٥	(٢٩.٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٦- مهارة كتابة حدود البحث.	٦.٥٥	٢٦.٦٥	(٣٣.٥٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٧- مهارة تلخيص دراسة من الدراسات السابقة ضمن محور من المحاور بفصل الدراسات السابقة.	٤.٥٦	٢٣.٢	(٢٥.٠٥٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
٨- مهارة بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة التي يجريها الباحث والدراسات السابقة وبيان جوانب الاستفادة منها.	٣.٦٥	٢٢.٤٥	(٢٠.٣٩) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتبين من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطين دالٌّ إحصائيًا وأنه لا يرجع للصدفة؛

لأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تساوي عند هذا

^(*) درجات الحرية التي يمكن الكشف عنها للمجموعة عينة البحث هي (٢٦).

المستوى (٢.٤٥)، وذلك في المهارات الثمانية التي يقيسها اختبار مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي وهي ضمن المهارات التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لدى طلاب مجموعة البحث، ويرجع ذلك إلى إستراتيجيات تنوع التدريس التي استخدمت في تدريس البرنامج المقترح، (إستراتيجية المجموعات المرنة – إستراتيجية أركان ومراكز التعلم- إستراتيجية عقود التعلم) فقد عالجت هذه الإستراتيجيات الفروق الفردية بين طلاب مجموعة البحث من حيث أنماط التعلم، والخبرات السابقة، والأنشطة التي يحتاجها هؤلاء الطلاب لإتقان هذه المهارات، ومواءمة مستويات التعلم، واحتياجات المتعلمين المختلفة، ووفرت تعلمًا لجميع الطلاب، وأوجدت تجارب تعلم مختلفة، كما عملت على تحقيق الدرجة القصوى للتعلم للطلاب جميعهم، واستخدمت أساليب التقويم بشكل أكثر ملائمة وفعالية.

وما سبق يشير إلى وجود نمو في مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لصالح التطبيق البعدي لدى طلاب مجموعة البحث، ويمكن إرجاع هذا النمو إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على بعض إستراتيجيات تنوع التدريس في تنمية هذه المهارات.

عاشراً- التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة التحديد الدقيق لمهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكل مرحلة من مراحلها.
- ٢- ضرورة تضمين أنشطة تطبيقية متنوعة وكثيرة لمهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي في مقرر قاعة البحث التربوي في السنوات التمهيدية بالدراسات العليا التي تسبق مرحلة إعداد خطة البحث ورسالتي الماجستير والدكتوراه.
- ٣- ضرورة استخدام إستراتيجيات تنوع التدريس في تدريس مقرر قاعة البحث التربوي لتنمية مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ٤- إعداد أدلة للمعلم الجامعي الذي يدرس مقرر قاعة البحث لتقدم مقترحات متعددة له عن كيفية تدريس مهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي بكل مرحلة من المراحل التي تسبق مرحلة الماجستير والدكتوراه.

حادي عشر- المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- ١- أثر برنامج مقترح قائم على إستراتيجيات تنوع التدريس لتنمية المهارات اللازمة لإعداد خطة البحث التربوي لدى طلاب مرحلة الماجستير.

- ٢- تصور مقترح لمهارات كتابة وإعداد تقرير البحث التربوي اللازمة لطلاب مرحلة الدكتوراه.
- ٣- دراسة تقييمية لمقررات قاعة البحث التربوي بكلية التربية بالفيوم في ضوء المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.
- ٤- تقييم بعض رسائل الماجستير والدكتوراه (تخصص المناهج وطرق التدريس) بكليات التربية على ضوء المهارات اللازمة لكتابة وإعداد تقرير البحث التربوي.

- المراجع:

- ١- أحمد داوود سلمان (٢٠١٢): "أثر أنموذج ثيلين في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى في مادة منهج البحث التربوي"، مجلة الفتح، العدد (٥٠).
- ٢- أحمد عبد المنعم حسن: أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج ١، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية)، ١٩٩٦م.
- ٣- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥): حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، (القاهرة: عالم الكتب).
- ٤- ----- وأحمد خيرى كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية).
- ٥- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ٢٠٠٣م.
- ٦- حسن منسى (١٩٩٩): مناهج البحث التربوي. (إريد: دار الكندي للنشر والتوزيع).
- ٧- حمدي عطيفة (١٩٩٦): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية. (القاهرة: دار النشر للجامعات).
- ٨- حمزة عبد الحكيم الرياشي وعلي الصغير عبد العال حسن (٢٠١٤): "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (١).
- ٩- خالد خميس السر (٢٠١٦): "أثر تنويع التدريس على القرار التدريسي والمعتقدات نحو تعليم الرياضيات وتعلمها في ضوء نظريات التعلم المعرفية لدى طالبات الرياضيات بجامعة الأقصى بغزة"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (٢٠)، العدد (٢).
- ١٠- ديو بولد ب. فان دالين (١٩٨٥): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط٣، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
- ١١- رحيم يونس كرو العزاوي (٢٠١٥): مقدمة فى منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة).
- ١٢- روبرت مارازنو وآخرون (٢٠٠٤): أبعاد التعلم، ترجمة جابر عبد الحميد، وصفاء، الأعرس، (القاهرة: عالم الكتب).

- ١٣- سامي طابع (٢٠٠٧): مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، (مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث: كلية الهندسة جامعة القاهرة).
- ١٤- سامي محمد ملحم (٢٠١٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (عمّان: دار المسيرة).
- ١٥- سحر فؤاد إسماعيل (٢٠١٢): "أثر بعض إستراتيجيات تنويع التدريس في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١٨) العدد (٢)، الجزء الثاني، أبريل ٢٠١٢م.
- ١٦- سعد بن علي الشهراني (د.ت.): الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية، (الرياض: كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)، د.ت.
- ١٧- سهيل رزق دياب (٢٠٠٣): مناهج البحث العلمي، (غزة: مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث).
- ١٨- السيد شتا (د.ت.): البحوث التربوية والمنهج العلمي، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب).
- ١٩- الطاهر عثمان علي (٢٠١١): "دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل العلمية"، الملتقى العلمي الأول تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، المنعقد بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا في الفترة من ١٢-١٤/١١/١٤٣٢هـ الموافق ١٠-١٢/١٠/٢٠١١م بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ٢٠- عبد الرحمن عدس (١٩٩٧): أساسيات البحث التربوي، ط٢، (إربد: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع).
- ٢١- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان (١٩٩٤): كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية (جدة: دار الشروق).
- ٢٢- عزو إسماعيل عفانة (٢٠١١): "أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي: البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، المنعقد بالجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من ١٠-١١ مايو ٢٠١١م.
- ٢٣- عواطف أحمد هندي (٢٠١١): "ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها"، ورقة عمل مقدمة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا ضمن الملتقى العلمي الأول بعنوان "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة" المنعقد في الفترة من ١٠-١٢/١٠/٢٠١١م.
- ٢٤- عيسى الشماس (٢٠٠٨): "استخدام الإنترنت في البحث التربوي دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا: الدبلومات التربوية في كلية التربية جامعة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد (٢).
- ٢٥- فؤاد البهي السيد (د.ت.): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (القاهرة: دار الفكر العربي).
- ٢٦- كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، (بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية).

٢٧- لوسن، ك، لوفيل، ك (د.ت): حتى نفهم البحث التربوي، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة، (القاهرة: دار المعارف).

٢٨- محمد السيد علي (١٩٩٨): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، (المنصورة: عامر للطباعة والنشر).

٢٩- محمود خليل أبو دف وهدى محمد المشاركة (٢٠١٤): "دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في إكساب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٤م.

٣٠- مساعد عبدالله النوح (٢٠٠٤): مبادئ البحث التربوي، (الرياض: كلية المعلمين).

٣١- معيض حسن معيض الحلبي (٢٠١٢م): "أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٢- يوسف العنيزي وآخرون (١٩٩٩م): مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).

for Tiered Instruction Different of Impact "The (2009) .A .(33)Hubbard,Daniel
"Gender on Focus with a level secondary the at Learners Language English

.State university California A.M thesis ,Unpublished

On Student Effect "The Instruction: "Differentiated (2007): A Patricia , (34) Koeze
Michigan thesis, Eastern School", Unpublished Elementary An In Achievement

University.

social Student in Instruction Differentiated Effect "The .(2009) K.M. (35) Swift

Stout. -of Wisconsin University , thesis s'master Performance", Unpublished